

شراكة بين مؤسسة التمويل الدولية وأوراسكوم للتنمية دعماً للسياحة الخضراء في مصر

القاهرة، مصر، 24 نوفمبر 2024 - أعلنت مؤسسة التمويل الدولية اليوم عن شراكة مع أوراسكوم للتنمية مصر، الرائدة في مجال تطوير المشاريع العقارية والسياحية التابعة لأوراسكوم القابضة للتنمية، بهدف تحسين كفاءة استخدام الطاقة والمياه والحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري في العديد من فنادقها في مدينة الجونة على ساحل البحر الأحمر.

وستقدم المؤسسة قرضاً مرتبطاً بالاستدامة بقيمة إجمالية تعادل 155 مليون دولار على شريحتين بقيمة 96 مليون دولار و 55 مليون يورو. وسيدعم هذا التمويل التحسينات الخضراء وفرص نمو شركة أوراسكوم في الجونة، وسيشمل ذلك تجديد منتجج موفنيك الجونة المملوك للشركة.

كما سيدعم التمويل جهود أوراسكوم لاتخاذ تدابير مؤثرة تستهدف تعزيز كفاءة استخدام الموارد، بما في ذلك المضخات الحرارية، والسخانات الشمسية، والحفاظ على المياه على نحو مسؤول في فنادقها لتقليل استهلاك الطاقة بنسبة تصل إلى 50% من مصادر الطاقة غير المتجددة، وخفض استخدام المياه بنسبة 20% على الأقل. بالإضافة إلى ذلك، سيتم استخدام القرض لإعادة تمويل جزء من ديون أوراسكوم الحالية وتحسين موقف مديونياتها.

وستساعد المؤسسة أيضاً الفنادق المملوكة لشركة أوراسكوم في الجونة في الحصول على شهادة "إيدج" للمباني الخضراء، وتُعد "إيدج" إحدى ابتكارات مؤسسة التمويل الدولية التي تهدف إلى زيادة كفاءة استخدام الموارد في المباني بطريقة سريعة وسهلة وبتكلفة معقولة.

تعتبر مصر وجهة سياحية رئيسية تتميز بمعالمها التاريخية والثقافية، فضلاً عن شواطئها. ويساهم قطاع السياحة بشكل كبير في الاقتصاد المصري، حيث حقق 8% من إجمالي الناتج المحلي في عام 2023 ويعمل به 2.5 مليون شخص، ومن المتوقع توفير 1.5 مليون فرصة عمل أخرى في السنوات العشر المقبلة. ومن خلال دعم قطاع السياحة الأخضر في مصر، يمكن للبلاد تعزيز تنافسيتها الاقتصادية وخفض تكاليف التشغيل، مما يساهم في تحقيق نمو مستدام وشامل.

ومن جانبه، صرح عمر الحمامصي، الرئيس التنفيذي لمجموعة أوراسكوم للتنمية قائلاً: "تمثل هذه الشراكة مع مؤسسة التمويل الدولية علامة فارقة في مسيرة أوراسكوم نحو دعم إنشاء مجتمعات مستدامة ومتكاملة"، مضيفاً "إن التزامنا تجاه البيئة يظهر بصورة واضحة في التدابير الاستباقية المستمرة التي نتخذها لدعم كفاءة استخدام الطاقة والحفاظ على المياه في منشآتنا ومرافقنا بما في ذلك مدينة الجونة المطلة على ساحل البحر الأحمر، وتعكس هذه الشراكة التزامنا كمتطور عالمي بالمساهمة في كوكب أكثر صحة، من خلال إقامة منشآت حيوية تتوافق مع الطبيعة وتعزز النمو الاقتصادي في مصر، كما يدعم هذا التمويل تحسين شروط التمويل للشركة من خلال خفض تكلفة رأس المال، وتعزيز السيولة المالية الشركة، والحفاظ على نسبة صافي الدين إلى الأرباح قبل الفوائد والضرائب والإهلاك والاستهلاك أقل من 1.3 مرة".

وتعليقاً على ذلك، صرح سيرجيو بيمنتا نائب رئيس مؤسسة التمويل الدولية لشؤون منطقة أفريقيا قائلاً: "تساهم السياحة في مصر بصورة رئيسية في خلق فرص العمل، وزيادة حصيلة النقد الأجنبي، والإيرادات الضريبية، وشراكتنا مع أوراسكوم دليل على الالتزام المشترك بدعم قطاع سياحي قوي وأكثر استدامة في مصر".

ويتسق هذا المشروع مع تقرير المناخ والتنمية الخاص بمصر الصادر عن مجموعة البنك الدولي، الذي يحدد الفرص المتاحة لتحقيق التوافق بين الأهداف الإنمائية لمصر والمناخ، كما يتسق مع إطار الشراكة الإستراتيجية بين مجموعة البنك الدولي والدولة المصرية لدعم زيادة وتحسين فرص العمل في القطاع الخاص، وتحسين قدرة مصر على تحمل الصدمات.

ومنذ بداية عملها في مصر في 1975، قامت المؤسسة باستثمار وتعبئة نحو 9 مليارات دولار في مشروعات استثمارية، ولديها محفظة عمليات استثمارية تبلغ قيمتها 24 مليون دولار. ويركز دعم مؤسسة التمويل الدولية للقطاع الخاص في مصر على التكنولوجيا المالية، وتمويل العمل المناخي، والصناعات التحويلية، ومشروعات البنية التحتية، والطاقة المتجددة، والرعاية الصحية، والمساواة بين الجنسين، وغيرها من القطاعات الأخرى.

تعد الجونة مجتمع متعدد الثقافات يجمع مقيمين وزائرين ووافدين من جميع أنحاء العالم. تشمل مدينة الجونة مناطق سكنية وفنادق ومرافق تجارية ومنشآت ترفيهية أقيمت على نحو منسق ومتناغم في بيئة طبيعية خلابة على ساحل البحر الأحمر في مصر. ومنذ أكثر من 10 سنوات، أصبحت الجونة أول مدينة في أفريقيا والمنطقة العربية تحصل على درع الجائزة العالمية للمدينة الخضراء بدعم من البرنامج البيئي للأمم المتحدة. وقد حازت فنادق أوراسكوم للتنمية البالغ عددها 33 فندقاً على شهادات اعتماد رئيسية للالتزامها بمعايير الإدارة البيئية والاستدامة، بما في ذلك شهادة إيرث تشيك EarthCheck وشهادة Green Key و ISO 14001 و ISO 21401. وكانت فنادق الجونة البالغ عددها 18 فندقاً من بين أوائل الفنادق في مصر التي تنضم إلى برنامج فنادق النجمة الخضراء للاستدامة. وجدير بالذكر أن أكثر من خمس الكهرباء في الجونة يتم توليدها من الطاقة الشمسية، وتنتج محطات معالجة المياه ثلاث مياه الري بالمدينة.

نبذة عن مؤسسة التمويل الدولية

مؤسسة التمويل الدولية (IFC)، أحد أعضاء مجموعة البنك الدولي، هي أكبر مؤسسة إقليمية عالمية يتركز عملها على القطاع الخاص في بلدان الأسواق الصاعدة. وتعمل المؤسسة في أكثر من 100 بلد في أنحاء العالم، حيث تستخدم رؤوس أموالها وخبراتها ونفوذها لتهيئة الأسواق وإيجاد الفرص في البلدان النامية. وفي السنة المالية 2024، ارتبطت المؤسسة بتقديم مستوى قياسي من التمويل بلغ 56 مليار دولار إلى شركات ومؤسسات مالية خاصة في البلدان النامية، موعلة على حلول القطاع الخاص وتعبئة رؤوس الأموال الخاصة لخلق عالم خال من الفقر على كوكب صالح للعيش فيه. للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع: www.ifc.org.

تابعونا أنشطة المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي.

نبذة عن شركة أوراسكوم للتنمية

أوراسكوم القابضة للتنمية من كبرى شركات التطوير العقاري في العالم، وتقوم بإنشاء مجتمعات حيوية وناضجة بالحياة ومتكاملة في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ولأكثر من 35 عاماً، ما تزال أوراسكوم للتنمية رائدة في إقامة منشآت ووجهات تمثل مصدر إلهام للعيش والعمل والترفيه والحياة يشغف وهدف.

ومن مدينة الجونة الساحرة المطلة على سواحل البحر الأحمر إلى الوجهة المذهلة في جبال الألب السويسرية في منطقة أندرامات التي يمكن الاستمتاع بها وزيارتها على مدار العام، يتجلى تفوق أوراسكوم في التخطيط المعماري الذي يعكس التزامها بتقديم أرقى مستويات التطوير العقاري. وتضم المدن المتكاملة مناطق سكنية متنوعة من الفيلات الفاخرة والشقق الخاصة وفنادق ومنشآت ترفيهية وتجارية حائزة على جوائز عالمية، ومُصممة بالتنسيق متناغم يعكس التميز والجمال، فضلاً عن ملاعب الجولف والمراسي (المارينجا) والنادي الرياضية والمحلات التجارية والمطاعم.

وتملك أوراسكوم مجموعة شاسعة من الأراضي تزيد مساحتها على 100 مليون متر مربع، منها 40% قيد التطوير أو تم تطويرها في مجتمعات راقية في مصر (الجونة، ومكادي هابيس، وأو ويست، وطابا هابيس، وبيوم)، وفي دول منطقة الخليج (جبل السيفه وهوانا صلالة في عُمان)، وفي أوروبا (أنديرمات سويس ألب في سويسرا، وخليج لوشنيكا في الجبل الأسود، وقرية ويست كارلاز جاردن في المملكة المتحدة). وتشمل محفظة مشروعات الفنادق وخدمات الضيافة لأوراسكوم 33 فندقاً متميزاً على أرقى مستوى من الخدمات تضم أكثر من 7000 غرفة في جميع أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وتجدر الإشارة إلى أن أسهم أوراسكوم القابضة مسجلة في بورصة سيكس السويسرية.

للمزيد من المعلومات، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني: OrascomDevelopment.com.